

نهج السعادة

[427] رجل الى الامام الرضا عليه السلام أخاه فأنشأ (ع): إعذر أخاك على ذنوبه *
واستر وغط على عيوبه واصبر على بهت السفية * وللزمان على خطوبه ودع الجواب تفضلا * وكل
الظلوم الى حسيبه ورواها في العقد الفريد: 1، ص 356، ط 2، عن امير المؤمنين (ع). وفي
ط، ج 2، ص 231، س 15، تحت الرقم 71 (كتاب العلم). وقال الشاعر: إذا أنا لم أصبر على
الذنب من أخ * وكنت أجازيه فأين التفاضل ولكن أداويه فان صح سرنى * وان هو أعيان كان
فيه تحامل وقال آخر: أخو ثقة يسر ببعض شأني * وان لم تدنه مني قرابة أحب الي من ألفي
قريب * تببت صدورهم لي مسترابة وقالوا: خير الاخوان من أقبل عليك إذا أدبر الزمان. قال
الشاعر: فان أولى الموالى ان تواليه * عند السرور لمن واساك في الحزن ان الكرام إذا ما
أسهلوا ذكروا * من كان يألفهم في المنزل الخشن وأنشد ابن الاعرابي: لعمرك ما مال الفتى
بذخيرة * ولكن اخوان الصفاء الذخائر وقال آخر: أخاك اخاك ان من لأخاله * كساع الى
الهيجا بغير سلاح وان ابن عم المرء فاعلم جناحه * وهل ينهض البازي بغير جناح وقال آخر:
إذا كان دواما أخوك مصارما * موجهة في كل أوب ركائبه
